



مركز السلام الإسلامي  
AL SALAM ISLAMIC CENTER



سلسلة اقرأ باسم ربك

# سورة التكاثر





الحياة و ما فيها  
وقد يغتر الانسان بالكثرة  
و يعجب الانسان بالكثرة  
و قد تظهر الأمراض و العيوب  
و لا يرى النعم و لا يستمع بما عنده من النعيم  
فتضيع الحياة و الأوقات



## (ألهاكم التكاثر)

يلهو الناس

و تلهو قلوبهم

اللهو كل ما يصرف عن الجد في العمل،

أو يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه،

ويطفئ نور الاستعداد وصفاء الفطرة والعقل،

و ينسى الحق

و ينسى النعم و النعيم

قد يشغله الكثرة و تكاثره

بالأموال و الأولاد



يا انسان  
لا تعجبك الكثرة  
و لا ينسيك التكاثر  
عن واجبك ووظيفتك  
عبادة الله و شكره على نعمه  
اقنع بالقليل و ارض بما قسم الله لك  
تكن أكثر الناس غنى و راحة



## (حتى زرتم المقابر)

استمر اللهو  
واستمرت الغفلة  
وانشغلوا بالتكاثر  
فتضيع الأيام و الليالي  
و لا يستمتع بحياته و النعيم الذي أعطاه الله  
و يعيش في جحيم  
مشغول بالتكاثر  
و اللهو بقلبه  
فينسى المنعم  
و يغفل عن النعيم  
حتى يرحل الى الآخرة  
و يزور قبره



اعمل لهذا اليوم  
فلا تعلم متى ستزور قبرك  
ليكن العمل الصالح صاحبك  
و اسأل الله حسن الخاتمة  
و تعلق بلا اله الا الله  
و أحسن الظن بربك



(كلا سوف تعلمون)

(ثم كلا سوف تعلمون)

هذا حال يا انسان

و حال جميع الناس

فستعلمون أن إقامتكم في الدنيا محدودة

و كل شيء عملتموه ستلاقونه

خيرا فخير شرا فشر

سوف تعلمون



ان الدنيا دار الغرور  
لهو الدنيا زائل  
و نعيم الآخرة باق  
التكاثر في الدنيا جحيم  
العمل للأخرة نعيم  
سوف تعلمون عاقبة التكاثر  
لا ينفعكم بعد رحمة الله  
الا التكاثر بالايمان و العمل الصالح



## (كلا لو تعلمون علم اليقين)

يا انسان

الا تعلم أن التكاثر أشغلكم

و اللهو أبعدكم عن الحق

إذا وقع اليقين في القلب

و هو شدة الايمان مع العمل المصاحب له

لبادرتم و لسارعتم الى مرضاة الله

و لسابقتم الى التوبة و الاستغفار

و أحسنتم الأعمال و الأخلاق

و أحسنتم في عبادة الله و في معاملة الخلق

لما انشغلتم بالتكاثر الذي أضعف همتمكم

و تكاسلتم و سوّفتم تأخرتم

و لعلمتم عاقبة هذا اللهو و هذا التكاثر و الانشغال



## (لترون الجحيم)

يا انسان

ما كان اللهو حالك و التكاثر عملك  
اذا رأيت الجحيم و آمنت به  
فالذي يوقظك من الانغماس  
و الذي ينشطك للعمل  
إيمانك بالجحيم و هو عذاب النار  
التي تجر بسبعين ألف زمام  
في كل زمام ألف ملك  
اللهم إنا نعوذ بك من عذاب الجحيم



(ثم لترونها عين اليقين)

يا عبد الله

لما ترى الحجيم عين اليقين  
فلا شيء يشتكك و لا يبعدك

تراه رأي العين

وهو العلم المدرك بحاسة البصر

فهذه هي البصيرة

لما ترى الأمور على حقيقتها  
و تتفاعل معها و تشغل تفكيرك  
فلا تلهو بالتكاثر



(ثم لتسألن يومئذ عن النعيم)  
لما يعاين الانسان الجحيم  
و يرى شدته و فضاوته  
يتمنى الماء البارد و الراحة  
و يتذكر النعم التي أعطاه الله  
و النعيم الذي أولاه و لكنه  
انشغل عنه و غفل عنه بالتكاثر  
ففي الجحيم  
سوف يسأل عن النعيم  
صحج الابدان و الاسماع و الابصار



سوف يسأل ماذا فعلت بها و بالنعيم  
الذي أعطاه الله هل أدى شكره  
هل استمتع به و أدى وظيفته  
فهذا سيزيد عذابه و تحسره  
و يتمنى أن يرجع الى الدنيا و لا يلهيه التكاثر عن

النعيم

لأنه سوف يسأل عنه

فيا عبد الله

انشغل بالنعم و النعيم

و أطع ربك و استعمله فيما يرضيه

و لا تنشغل عنه بالتكاثر

الذي يلهيك و ينسيك وظيفتك

